

إلى اللقاء يا بغداد



علي كاظم

وانت تقرأ صفحتي في جريدة (الزمان) صباح هذا اليوم أكون أنا في الطائرة العراقية المتوجهة للدمار بعد ثلاثة أشهر قضيتها في إحضان الحبيبة بغداد . لم أشعر بالوقت مطلقاً بعد أن أعقد الجميع حبيهم وحنانهم علي منذ أن ولدت قديمي أرض مطار بغداد .

قال قائد الطائرة شدوا الأحمرة سنقلك بعد لحظات نظرت من النافذة إلى بغداد فوجدتها مثلي حزينة على هذا الفراق كأنها تقول يا علي كفاك غربة أرجع إلى أرض الوطن . صحيح الوضع ليس على مايرام والسياسيون خربوا البلاد لكن في كل الأحوال أنت كالطير يجب أن تعود إلى عشك

تسعون يوماً لا أعرف كيف انقضت وأنا كالفراشة أطمير من مدينة إلى أخرى للقاء صديق عزيز أقضي معه بعض الوقت ومن ثم أذهب إلى صديق آخر وهكذا دواليك حتى وصل عددهم إلى أكثر من 300 شخص التقيت بهم وهناك مثل هذا العدد لم يسعني الوقت للتقيهم وازال صندوق رسائلي يحتفظ بعثتهم

غادرت وطني وفي عيني دموع على فراق الأهل والأحبة والذكريات . زرت . الأهمية . الكاظمية . الكرادة . المنصور . البياع . الحارثية . شارع فلسطين . حي أور . الدورة . القادسية . اليرموك . 14 رمضان . البلديات . زوية . بغداد الجديدة . الباب الشرقي . البتاويين . شارع الرشيد . شارع السعدون . ذهبت إلى البصرة وكربلاء والنجف وتمنييت أن أزور كل مدن العراق الحبيب

التقيت بنجوم الرياضة والفن والإعلام والسياسة وزملائي ضباط الشرطة الأوفياء . وذهبت إلى الكويت لتغطية بطولة الخليج العربي وأجريت عدة لقاءات صحفية مع مختلف النجوم أبرزهم لقاائي مع الملحق الرياضي الشهير خالد الحريان والإعلامية الكويتية المعروفة " حليلة بولند " وبعدها عدت مشتاقاً للحبيبة بغداد حيث لم أجد أذنب من بجلة نهرنا

ولم أجد أذ من طعامنا ولم أجد أذن من ناسنا ولم أجد أجمل من لغتنا ولم أجد أشجع من جيشنا وحشدنا هذا قدرنا مع بغداد

تُعلمنا كيف ننسى أجزائنا لكنها لم تُعلمنا كيف ننسى عشقها . فلماذا نذهب بجسادنا ونترك قلوبنا واروحنا معها حتى تجعلنا نشواق لها في كل لحظة .

وما إن نشرت في صفحتي الشخصية بالفيسبوك خبر سفري إلى السويد حتى انهالت التعليقات وال عبارات الحزينة والجميلة من الأصدقاء والصديقات ووصل عدد التعليقات إلى 350 تعليقاً جميعهم عبروا عن حبهم لي وحزنهم على سفري والتمسوا العذر كوني تأخرت كثيراً على زوجتي وأولادي المبعدين عن عيني والساكنتين في قلبي دوماً وأبداً .. كتبت لي الصديق نجم الساهر ساشاتق لك كثيراً أستاذي العزيز فقد تعلمت الكثير منك وأصبحت صفحتك في الزمان زادي اليومي . أما الصديق أحمد عبد الحميد كتب " أتمنى أن تعود مرة ثانية وتستقر نهائياً في بغداد ..

أما الدكتور الإعلامي فاضل الحمداني فكتب " طبيعتي لا أحب الوداع مطلقاً لأنني سأتذكر كثيراً الوداع الأبية وينعكس ذلك حتى على تصرفاتي داخل بيتي وعلمي في قناة العراقية الرياضية.. فأرجو أن تعذرني لأنني لم ألق بك خلال الثلاثة أيام الماضية، طريق السلامة ويارب نشوفك بياقرب فرصة ممكنة، وستواصل بالتاكيد بعد أربع ساعات ونصف إن شاء الله أصل لمطار الدمارك وسأجد في استقبالتي زوجتي الحبيبة وابنتي حنان وزوجها هاني وأولادي عبد الله وحسن وحسين . لقد طال الغياب عنهم وازداد الاشتياق لهم فلم يعادوا على هذا الغياب الطويل لأبيهم الذي يضي بالغالي والنفيس لأجلهم

أما بغداد الغالية ستبقى في القلب والضمير والوجدان وتبقى نردد دوماً (منصوره يا بغداد)

الكابتن سعد قيس لـ (الزمان) :

سأعود إلى نادي الشرطة وجيلنا يتسم بالوفاء



النجم سعد قيس مع علي كاظم

التقنيته في احتفالية رابطة عشاق كاظم الساهر التي قامت بتكريمه في أمسية رائعة بمناسبة وجوده في العراق حضرها كوكبة من نجوم منتخبنا الوطني السابقين الذين لعبوا معه في المنتخب ونادي الشرطة فكان الكابتن كريم صدام ويونس عبد علي ونعيم صدام حاضرين هذا التكريم وتحذروا عن النجم سعد قيس وكيف كان يحصل ويجول في الملاعب وأجمعوا على مهاراته وفدائيته وغيرته على الفريق بالإضافة إلى خلقه العالي وتواضعه وحبه للاخريين . (الزمان) كانت حاضرة هذه الاحتفالية وأجريت معه هذا اللقاء

□ أسباب زيارتك للعراق؟
- مشتاق لوطني واهلي خاصة امي العزيزة ولجمهوري الوفي الذي ساند ووقف مع سعد قيس في كل الظروف

□ ذهبت مع النجم يونس محمود ونشأت أكرم وعماد محمد لمقابلة رئيس مجلس النواب السيد سليم الجبوري ماهي أسباب الزيارة؟

- نعم ذهبنا لزيارته واستقبلنا مشكوراً وتحذرتنا معه عن واقع الرياضة العراقية بصورة عامة وكرة القدم بصورة خاصة

□ ما الفرق بين جيل سعد قيس والجيل الحالي من اللاعبين

- جيلنا كان يتسم بالوفاء وعشقه للنادي ويلعب بحرص أكبر

□ كيف رأيت احتفالية تكريم سعد قيس؟

- احتفالية رائعة بكل المقاييس وأشكر رابطة عشاق كاظم الساهر المتمثلة برئيسها الأخ أحمد عبد المجيد وأيضا الأخ واثق الساهر على إقامة هذه الاحتفالية حيث

□ كيف رأيت احتفالية تكريم سعد قيس؟

- احتفالية رائعة بكل المقاييس وأشكر رابطة عشاق كاظم الساهر المتمثلة برئيسها الأخ أحمد عبد المجيد وأيضا الأخ واثق الساهر على إقامة هذه الاحتفالية حيث

□ هل نستطيع أن نقول " أنك عائد بقوة وان دفاع للعمل في نادي الشرطة "

- نعم سجلها في اللقاء . لم أستطع إكمال حوارتي الشيق مع نجم الشرطة والمنتخب سابقاً لكثرة المعجبين به والجميع يحاول التقاط الصور معه وأيضا وجود أكثر من قناة فضائية ترغب في تسجيل لقاء معه ولهذا اكتفيت بهذا اللقاء السريع مع نجم كان واحد من الفرسان المميزين في خط الوسط العراقي لعدة سنين

□ هل نستطيع أن نقول " أنك عائد بقوة وان دفاع للعمل في نادي الشرطة "

- نعم سجلها في اللقاء . لم أستطع إكمال حوارتي الشيق مع نجم الشرطة والمنتخب سابقاً لكثرة المعجبين به والجميع يحاول التقاط الصور معه وأيضا وجود أكثر من قناة فضائية ترغب في تسجيل لقاء معه ولهذا اكتفيت بهذا اللقاء السريع مع نجم كان واحد من الفرسان المميزين في خط الوسط العراقي لعدة سنين

للصورة حكاية

1

ثلاثة من أشهر الفنانين العراقيين يظهرون في هذه الصورة من اليمين الممثل الكوميدي الراحل عماد بدن الذي تالق في كل أعماله الفنية خصوصا مسرحية المحطة حيث أبدع فيها بشكل كبير وحالياً مقيم في السويد مبتعداً عن جمهوره وفنه بعد أن داهمه المرض . وفي الوسط الفنان الكبير سامي قفطان الذي تالق في كل أدواره سوى كانت في السينما أو التلفزيون أو المسرح ومازال ينثر عطاءه المميز رغم شع الاعمال التي يشارك فيها . وأخيرا الفنان الراحل عبد الجبار كاظم الذي رحل مبكراً تاركا أعماله الفنية تذكرا بتألقه



2

الرئيس الراحل جون كينيدي الذي اغتيل عام 63 يصفح الطالب " بيل كلينتون " الذي كان طالبا في الإعدادية أثناء زيارة الرئيس لهم ولم يدرك في خلدته وهو يصفح الطالب بأنه سيتم اغتياله من قبل قناص وزوجته جاكلين كينيدي بجانيه في السيارة أثناء سيره وسط مؤيديه وكان مقتله في وقتها مفاجأة للجميع ولأسيما أنه رئيس أقوى دولة تمتلك أفضل جهاز مخابرات في العالم لكن رئيسهم سقط قتيلا أمام أنظار العالم باجمعه ! وأيضا لم يتوقع الطالب بيل كلنتون انه سيكون رئيسا للولايات المتحدة الأميركية لفترتين متتاليتين من عام 93 إلى عام " 2001 وتخللت حكمه الكثير من الأحداث أشهرها فضيحة الجنسية مع مونيك لوينسكي



الرحلة إلى مصفى الدورة 1

زيارة مدرستي الابتدائية الكنوز



وما أن دخلنا المدرسة ذهبت كالمسفل إلى صفي الأول الابتدائي وجلسنا أنا وأستاذ نجم في نفس الرحلة التي

تذكرونا جلسنا عليها عام 1967

□ ما الفرق بين جيل سعد قيس والجيل الحالي من اللاعبين

- جيلنا كان يتسم بالوفاء وعشقه للنادي ويلعب بحرص أكبر

□ كيف رأيت احتفالية تكريم سعد قيس؟

- احتفالية رائعة بكل المقاييس وأشكر رابطة عشاق كاظم الساهر المتمثلة برئيسها الأخ أحمد عبد المجيد وأيضا الأخ واثق الساهر على إقامة هذه الاحتفالية حيث

□ هل نستطيع أن نقول " أنك عائد بقوة وان دفاع للعمل في نادي الشرطة "

- نعم سجلها في اللقاء . لم أستطع إكمال حوارتي الشيق مع نجم الشرطة والمنتخب سابقاً لكثرة المعجبين به والجميع يحاول التقاط الصور معه وأيضا وجود أكثر من قناة فضائية ترغب في تسجيل لقاء معه ولهذا اكتفيت بهذا اللقاء السريع مع نجم كان واحد من الفرسان المميزين في خط الوسط العراقي لعدة سنين

□ كيف رأيت احتفالية تكريم سعد قيس؟

- احتفالية رائعة بكل المقاييس وأشكر رابطة عشاق كاظم الساهر المتمثلة برئيسها الأخ أحمد عبد المجيد وأيضا الأخ واثق الساهر على إقامة هذه الاحتفالية حيث

□ هل نستطيع أن نقول " أنك عائد بقوة وان دفاع للعمل في نادي الشرطة "

- نعم سجلها في اللقاء . لم أستطع إكمال حوارتي الشيق مع نجم الشرطة والمنتخب سابقاً لكثرة المعجبين به والجميع يحاول التقاط الصور معه وأيضا وجود أكثر من قناة فضائية ترغب في تسجيل لقاء معه ولهذا اكتفيت بهذا اللقاء السريع مع نجم كان واحد من الفرسان المميزين في خط الوسط العراقي لعدة سنين

□ كيف رأيت احتفالية تكريم سعد قيس؟

- احتفالية رائعة بكل المقاييس وأشكر رابطة عشاق كاظم الساهر المتمثلة برئيسها الأخ أحمد عبد المجيد وأيضا الأخ واثق الساهر على إقامة هذه الاحتفالية حيث

□ هل نستطيع أن نقول " أنك عائد بقوة وان دفاع للعمل في نادي الشرطة "

- نعم سجلها في اللقاء . لم أستطع إكمال حوارتي الشيق مع نجم الشرطة والمنتخب سابقاً لكثرة المعجبين به والجميع يحاول التقاط الصور معه وأيضا وجود أكثر من قناة فضائية ترغب في تسجيل لقاء معه ولهذا اكتفيت بهذا اللقاء السريع مع نجم كان واحد من الفرسان المميزين في خط الوسط العراقي لعدة سنين

□ كيف رأيت احتفالية تكريم سعد قيس؟

- احتفالية رائعة بكل المقاييس وأشكر رابطة عشاق كاظم الساهر المتمثلة برئيسها الأخ أحمد عبد المجيد وأيضا الأخ واثق الساهر على إقامة هذه الاحتفالية حيث

□ هل نستطيع أن نقول " أنك عائد بقوة وان دفاع للعمل في نادي الشرطة "

- نعم سجلها في اللقاء . لم أستطع إكمال حوارتي الشيق مع نجم الشرطة والمنتخب سابقاً لكثرة المعجبين به والجميع يحاول التقاط الصور معه وأيضا وجود أكثر من قناة فضائية ترغب في تسجيل لقاء معه ولهذا اكتفيت بهذا اللقاء السريع مع نجم كان واحد من الفرسان المميزين في خط الوسط العراقي لعدة سنين

صيد العدسة.. شغل البلدية يقتحم مقهى أرادن

المصادفة وحدها جعلتني وجها لوجه مع شغل البلدية الذي اقتحم مقهى أرادن في الكرادة لوجود تجاوز على رصيف الشارع كما تقول البلدية في حين يقول صاحب المقهى أنهم وافقوا أن يضع " سلايد جام متحرك " وهذا وماهو فعله قبل يومين لكنه تفاعلاً اليوم بشغل البلدية يريد أن يرفع التجاوز . في كل الأحوال رفع التجاوزات عن الارصفة ضروري خاصة ان البعض من اصحاب البسطيات قد احتلوا الرصيف بكامله وجعلوا المواطن يسير في الشارع وقد يعرضه للمخاطر من جراء السير وسط السيارات . لكن في نفس الوقت اتمنى من البلدية ان لا تكون قراراتها قاسية على البعض وتتساهل مع تجاوزات الآخرين فلتطبق القانون على الجميع.



الفرق بين النساء

سألني أحد الأصدقاء

ماهو الفرق بين

المرأة الحلوة والمرأة الحلوة ؟

قلت له:

المرأة الحلوة ..هي المرأة الجميلة التي لا يختلف أحد على جمالها

وتجذب العشاق لها والمعجبين

أما

المرأة الحلوة، فهي لم تكن جميلة ولم تكن قبيحة، يعني بالعامية

(مقبولة الشكل) فدانما نسمع من الامهات عند لم تقنعن بجمال فتاة

تذهب لخلبقتها فتقول (البنية حلوة بس أخلاقها كش حلوة) وهذا

إشارة للسامع بان الفتاة المقصودة للخلوة ليست جميلة ولكنها

مقبولة الشكلوالشي بالشئ يذكر أنا متأكد عندما سألوا

الرئيس أوباما قبل الزواج عن جمال زوجته قال لهم (خطيبتني

حلوة)